بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

مشكات الانوار في
لطائف الاخبار

تمالك النفيس خواجه زاده محمد عارف

نسخه‌سی ۲۰ غروشدر

سنه‌لك آبونه بدلی ۲۰۰ غروشدر

آبونه شرائطی

جریدهٔ عدلیه‌یه آبونه اولاجق ذواتك آبونه بدلی محل مأموریت و یا اقامتنده‌کی مال صندوقه تسلیم ومقابلنده اخذ ایده‌جکلری مقبوضی مدعیٔ عمومیلکلره ابراز و تظهیر ویرمه ایتدیرمه‌لری کافیدر.

صوك نشریات عدلیه

تمیز قرارلرینك بشنجی جزوی انتشار ایتمشدر. آلتمش فورمه‌سنه یوز اللی غروش مقابلنده آبونه قید ایدلمکده‌در. تشکیلات محاکم و اصول محاکمات وکتوهٔ حکام محاملرله کاتب عدللره عائد مواد قانونیه‌یی اسباب موجبه‌لریله برلکده احتوا ایدن ۲ نومرولی عدلی قانونلر منسوبین عدلیه‌یه (۲۵) غروش مقابلنده توزیع ایدلمکده‌در. قانون جزا، تجارت، اصول حقوقیه وجزائیه کبی (۲۲) بویوك عدلی قانونلك بر آراده و باخصوص تعدیلات سائره و لاحقه‌سنی کوسترر صورتده ترتیب و (۳) نومرولی عدلی قانونلر عنوانیله موقتاً اشاره وضع ایدیلان بویوك مجله دخی (۷۵) غروش فیناتله کذا منسوبین عدلیه‌یه توزیع ایدیلمکده‌در. آثار مذکوره‌دن آلمق ایسته‌ینلر جریدهٔ عدلیه آبونه شرائطه توفیق حرکت ایلمه‌لیدرلر.

هذا كتاب مشكاة الانوار في لطائف الاخبار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوب اوليائه بانوار معرفته وصقل صدورهم بملاحظة صفات حضرته وجعلهم مالكين على اباطل عزته وكشف عن بسجات وجهه فاحرقهم بنار محبته فسبحان الذي تجلى بذاته لذاته فاظهر كمال قدرته وكشف عن ساق امره فخضعت له الوجود في سجدة ته والصلوة على محمد الذي اشرق الغبراء باشارته وغذا بحشر الانبياء كلهم تحت لواء همته وعلى آله الذي حازا بتسيم النسم قربته و اصحابه الذين بذلوا ارواحهم لاحياء سنته وبعد فقد انكشفه لارباب القلوب بصيرة الايمان واقتباس العلم من انوار القرآن ان لا وصول الى السعادة للانسان الا بتحلي العلم والعمل لان فان الناس كلهم هلكى الا العالمون والعالمون كلهم هلكى الا العاملون والعاملون كلهم هلكى الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم فسح في خطري ان اجمع كتابا جامعا يجمع شتات من آيات القرآن وسنن الرسول وكلمات الاولياء ونكت المشايخ وحكم اهل العرفان فيورث في النفوس تزكية وتحلية ويؤثر في القلوب تصفية وتجلية وتبعت الكتب المدونة من التفاسير والاحاديث والسنن و الادب والمواعظ والمشايخ واخذت منها كل ما يشوق القلب الى الله تعالى ويطاعته ويعرفه الطريق الى دار كرامته ويقطع عنه النفس عن الدنيا وشهواتها ويرغبه في الاخرة وذخائرها ويبعده عن النار ودركاتها ولعمري ان النظر الى مثل هذه الكتاب والتفتيش عما فيه من الخطاب والعتاب والعمل به فرض عين على كل احد الهمة للفوز الى درجات الجنان ودارة الخلاص عن دركات النيران فجمعت هذه الكتاب وسميته بمشكاة الانوار في لطائف الاخبار للمتخصص الى سيد المختار وكسرة من مقدوره في ثمانية واربعين بابا فان عمدة والتوفيق من حضرة اقتضى مطالعة وصار مجدا في دينه بمتابعة فانه يهتدي سريعا الى الحق والباقي غافلا كثير الخلق والله الهادي الى الصواب واليه المرجع والمآب الباب الاول في الاستعاذة الباب الثاني في البسملة الباب الثالث في الايمان والاسلام الباب الرابع في قول لا اله الا الله الباب الخامس في التسبيح والتحميد والدعاء الباب السادس في نشأة نبينا محمد عليه السلام الباب السابع في معراج نبينا محمد عليه السلام الباب الثامن في معجزات نبينا عليه السلام الباب التاسع في الصلوة على نبينا الباب العاشر في القرآن العظيم

الباب الحادي عشر في فضيلة العلم والمعرفة الباب الثاني عشر في خلقة الملائكة الباب الثالث عشر في خلقة آدم وحواء الزوجية والرحم الباب الرابع عشر في قصة نوح عليه السلام الباب الخامس عشر في معجزات نزدوسع ابراهيم واكرام الضيف

الباب السادس عشر في ذبح ابراهيم عم ابنه لسمعيل عم الباب السابع عشر في صبر ايوب عم وفي البلاء لاهل الولاية الباب الثامن عشر في قصة موسى عم مع فرعون الباب التاسع عشر في قصة داود وسليمان عليهما السلام الباب العشرون في قصة زكريا ويحيى وعيسى عليهم السلام الباب الحادي والعشرون في التوبة والاستغفار الباب الثاني والعشرون في الوضوء والاذان الباب الثالث والعشرون في الصلوة الخمس الباب الرابع والعشرون في الجمعة والجماعة الباب الخامس والعشرون في صفوف تارك الصلوة الباب السادس والعشرون في الصيام الباب السابع والعشرون في فضائل الحج الباب الثامن والعشرون في الزكوة والصدقة الباب التاسع والعشرون في فضائل الفقر الباب الثلثون في فضائل وفقرها وفي الزهد والتوكل الباب الحادي والثلثون في الاخلاص وترك الرياء والسمعة الباب الثاني والثلثون في فضل التواضع والحلم وذم الكبر والعجب والغضب الباب الثالث والثلثون في ذم الحسد والحقد والرضا بالقضا الباب الرابع والثلثون في الغيبة وسائر آفات اللسان الباب الخامس والثلثون في فضائل الجوع وآفات الشبع الباب السادس والثلثون في فضائل الاضحية والصحبة وحقوق المؤمنين الباب السابع والثلثون في الحجة واهلها واللسان الى الملوك الباب الثامن والثلثون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الباب التاسع والثلثون في التقوى والورع والكسب والبكاء والخوف الباب الاربعون في المحرمات من الربوا والملاهي وغيرها الباب الحادي والاربعون في حجة عرم وغدا في يوم بدر واحد وغيرها الباب الثاني والاربعون في هول الموت وشدته الباب الثالث والاربعون في عذاب القبر وكلماته الباب الرابع والاربعون في رؤية الاموات في المنام الباب الخامس والاربعون في القيمة والبعث الباب السادس والاربعون في صفة النار الباب السابع والاربعون في صفة الرحمة الباب الثامن والاربعون في صفة الجنة

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال اهل المعرفة هذه الكلمة وسيلة المقربين واعتصام المتقين و مبسطة المحبين والمتقال لقول رب العالمين فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ومعنى اعوذ وقيل استعين وقيل استغيث والعوذ والعياذ مصدران كالصوم والقيام وقيل اصل العوذ من بضم العين وتشديد الواو وهو نبت اصل شجرة يشترى بها فاعل هذا العوذ هو المستجير بالله والتجيء في ظل حمايته وقيل هو الاسم الذي ليتمسك به العظم يقال اعوذ بالله اللهم اعوذه ضعف الانقطاع والاتصال بحبل الله والذاقال القائل اعوذ بالله لكن اخبار عن حاله بالتقوى الحقيقة سؤال الله تعالى ان يعاونه بفضله اي اعذني يارب كما يقول القائل استغفر الله اغفرني يارب وصور صيغة الامر مثلا للاستدلال بالامر على الاستطاع والاحتراز لانه لا يسبق الامر عليه

وامتثال

ماشاء الله تلا ثم يقول الله تعالى اكس عبادى فنادى رضوان الى اشجار حضيرة القدس
فتحمل عليهم باصولها وتدوسهم باغصانها فتسقط فى كل واحدة ثمانية وسبعون حلة
فيخرج منها سبعون حلة من الجواهر والنور ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فيلبسونها ثم يقول الله تعالى عطر عبادى يا رضوان فتطهر سحابة
سحابة من تحت العرش يقال لها المثيرة فتنشر عليهم العنبر الاذفر ثم يأتيهم
سحابة اخرى قد حملت ماء الورد واليا سمين فتمطر عليهم فينبعث اذ ذاك
فى حللهم وثيابهم لا يخرج منها ابدا ثم يقول الله تعالى يا رضوان زوج عبادى
فيأتيهم سحابة قد حملت حواريا فيأخذ كل احد منهم سبعين حورا خلقن
من ضوء الشمس والقمر فاذا اكلوا وشربوا واكتسوا وتطيبوا وتزوجوا يقول
الله تعالى يا رضوان قل لعبادى ان يسألونى ما شاؤا وهذا سعد صدق الذى
وعدتهم فى دار الدنيا يقولون يا رضوان ما بقى من التحفة الا اعطانا فأتى بتحفتنا
عاريتا فيأمر الله تعالى يا رضوان ارفع حجاب العز حتى يروا الى عبادى فينظرون
الى الجليل ذى الجلال والعظمة والكمال قال الحسن يبقون ناظرين مقدار ثمانية
عشر الف عام والنهار بين الجلال والجمال ثم يخرون له تعالى سجدا فيقول الله تعالى ارفعوا
رؤسكم ليس هذا يوم الخشوع والسجود بل هذا يوم عطاء وثواب ولقاء بلا
حجاب فيرفعون شيئا فشيئا حتى اذا رفعوا رؤسهم اذا بجلال ربهم قد تجلى لهم
فخروا سجدا فيقول الله تعالى ارفعوا رؤسكم ليس هذا يوم العبادة وقد رفعت عنكم
المؤنة فعند ذلك يقولون ربنا قد رضينا فارض عنا فيقول الله تعالى رضائى عنكم احلكم داری
واسكنكم بروضتى كلوا من السندس واشربوا من الزنجبيل وانظروا الى
الملك الجليل كلوا من الثمار واشربوا من الانهار وانظروا الى الملك الجبار
كلوا فانى راضيكم واشربوا فانى سأرضيكم وانظروا فانى باقيكم قال المتقين
ابوالقاسم من اراد ان ينال هذه الكرامة فعليه ان يدوم خمسة اشياء
اولها ان يمنع نفسه عن المعاصى والثانى ان يرضى باليسير من الدنيا دون
الخير ان ثمن الجنة ترك الدنيا والثالث ان يكون حريصا على الطاعة والرابع

ان يكثر الدعاء ويسأل الله تعالى ان يرزقه الجنة والخامس ان يحب الصالحين ويجالسهم
ويجانبهم واحد منهم اذا غفر له يشفع لاخوانه واصحابه قيل فى قوله تعالى
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا انها قلت السوق فى اهل النار معقول
لما أمروا بالذهاب الى موضع العذاب واما اهل الثواب فاذا أمروا بالذهاب
الى موضع الراحة والسعادة فأى حاجة الى السوق فالجواب ان المحبة باقية بينهما بين
المتقين كما قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فاذا قيل الواحد
منهم اذهب الى الجنة يقول للاخر هلم حتى يدخلا جميعا فيكونا فيها فرحين مسرورين
الى ان يساقوا الى الجنة او الذين اتقوا ربهم عبدوا الله تعالى لا للجنة ولا للنار فهم
شرعوا استغرقتهم مشاهدة موافق الجلال والجمال ما نعا لهم عن الوقوف الى
الجنة فلا جرم يجاوزون الى ان يساقوا الى الجنة وفى الخبر ان اطلع ممن عبدنى للجل
الخلاص من النار وللدخول فى الجنة فانى اذا لم اخلد جنتى ولا ارانى فلا اكون
مستحقا للعفو وقال بعض الحكماء ان فى الجنة راحة لا يجدها الا من لم يكن
له فى الدنيا راحة وفيها غنى لا يجده الا من ترك فضول الدنيا وذكر ان ابراهيم
بن ادهم اراد ان يدخل الحمام فمنعه صاحب الحمام وقال لا ندخل الا بالاجر فبكى ابراهيم
وقال الكريم لا يؤذن لى ان ادخل بيت الشيطان مجانا فكيف لى بالدخول الى بيت
المرسلين والنبيين مجانا وقال يحيى بن معاذ نزل الدنيا شديد ونزل الجنة
اشد منه ولو لم يكن فى الجنة سوى الخلاص من عذاب النار ومقارنة الشيطان
لكان هنيئا طيبا فكيف وفيها انواع التى سمعت وقال بعض العارفين لو كان
الدنيا ذهبا ولم يكن فى النار سوى الحرمة من انواع نعم الجنان لكان كافيا
فى الخسران فكيف وفيها انواع النعم التى سمعت او قال بعض العارفين
لو كانت الدنيا ذهبا فانيا والآخرة خزفا باقيا لكان الاختيار ينبغى ان
تكون الدنيا خزفا فانيا والآخرة ذهبا باقيا وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
قال رسول الله ان الله تعالى خلق جنة عدن قال لجبرائيل اطلع وانظر ما خلقت
لعبادى وما هيأت فيها فذهب جبرائيل وجعل يطوف فى تلك الجنان فاشرفت
اليه جارية من الحور العين فتبسمت الى جبرائيل فاضاء ت جنة عدن من ثنايا ها

فخر جبريل ساجدا وظن انه من نور رب العزة فنادته الجارية يا امين الله ارفع رأسك فانى خلقت قال لم قالت ان الله خلقني لمن آثر رضاء الله على هواه نفسه قال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله نزلت في شان جماعة من الصحابة قالوا يا رسول الله ان حرمنا الى الجنة تفضلنا بدرجات النبوة فلا نراك نكون بكون عالية وقيل في شان ثوبان مولى رسول الله وكان شديد الحب له قليل الصبر عنه حتى تغير لونه وانحل جسمه فقال له رسول الله يوما تغير لونك يا ثوبان فقال ما بي مرض يا رسول الله غير اني اذا لم اكن اراك اشتقت اليك واستوحشت وحشة شديدة حتى القاك فذكرت الآخرة فخفت ان لا اراك وان دخلت الجنة لعلو منزلتك وان ادخلت النار فذاك حين لا اراك ابدا فانزل الله مع الذين انعم الله عليه اي فهم في الآخرة مع الذين انعم الله عليهم النعمة من النبيين والصديقين اي الممالغين في الصدق وهو الذي يدع شيأ اظهر من بلسانه بالاحقة بقلبه وعمله والشهداء جمع شهيد وهو الذي قام بشهادة الحق حتى قتل في سبيل الله والصالحين جمع صالح وهو الذي خلص من كل فساد يعني هم في الجنة معهم وليس معناه انهم يساوونهم في الدرجات بل المراد كونهم في الجنة بحيث يتمكن كل واحد منهم من رؤية الآخر وان بعد المكان لانهم اذا اشتاقوا تزاوروا بعضهم بعضا وحسن اولئك رفيقا المؤمنون بسبب الصحبة رفقاء في الجنة نصبه تمييزا او حال وفيه معنى التعجب ذكر المفضل من الله وكفى بالله عليما اي كفى الله عالما بثواب من طاعه في الآخرة ذلك هو اهل الفضل وقال عم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية موضع قريب الى دمشق الى صنعاء اليمن واقل عليهم التيجان وان ادنى لؤلؤة منها ليضيئ ما بين المشرق والمغرب وفي معالم التنزيل روى عن طارق بن شهاب رضه ان ناسا من اليهود سألوا عمر بن الخطاب رضه ارايتم قوله جنة عرضها السموات والارض فاين النار فقال عمر رضه ارايتم اذا جاء الليل فاين يكون النهار واذا جاء النهار فاين يكون الليل فقالوا انه كمثلهما في التوريت و معناه حيث يشاء الله ومن انس رضه ان النبي عم قال لا يزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فيها فتنزوى اى ينضم بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك اى حسبي ولا يدان في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة وقال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال عم موضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا الى طيبا ريحها ما بين المشرق والمغرب وما بين السماء والارض ولنصيفها اى خمارها على رأسها خير من الدنيا وما فيها وقال عم في الجنة مائة درجة ما بين درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوا الفردوس ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا ساعده لطمس ضوء الشمس كما تطمس نور الشمس ضوء النجوم وعن بريدة رضه قال قال رسول الله عم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم قبل طول كل صف من المشرق الى المغرب وعرض كل صف مثل عرض الدنيا وقال ابو هريرة رضه قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون اى تتضمرون ولا تتضرون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم وعن سالم رضه ان النبي عم قال ان للجنة ثمانية ابواب وباب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب الجواد ثلث ايام ليال ويحتمل الاشهر ثم انهم ليضغطون عليه اي ليزدحمون على الباب عند دخولهم حتى يكاد مناكبهم يزول وفي رواية ابي هريرة رضه والذي نفسي بيده ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وهي مدينة باليمن بينها عشر مراحل وفي الخبر ان النبي عم قال رأيت في الجنة ملائكة يبنون قصورا لبنة من ذهب ولبنة من فضة بينهما كذلك اذا كعوا عن البناء فقلت لهم كفغم عن البناء قالوا ندعت نفقاتنا فقلت ما نفقتكم قالوا الذي صاحبا المقصد ذكر الله وما كف عن ذكر تحاكفنا عن بنائه وعن ابي هريرة لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو ساء اي لو ساء لكان ذكر مقعده ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وعن ابي هريرة رضه ان رجلا من اهل الجنة

استاذه ربته في الزرع فقال الا تسرّ فيما اشتهيت قال بلى ولكني احبّ ان ازرع فبذر الرجل فنبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال يقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء وعن ابن مسعود رضه ان النبي ﷺ قال اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا وهو امشي على الصراط فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة فيأتيها ويخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله تعالى اذهب وادخل الجنة قال ابن مسعود رض لقد رايت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه اي اضراسه وكان يقول ذكر ادنى اهل الجنة منزلة وعن ابي هريرة رضه عن رسول الله ﷺ قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبرائيل الى الجنة قال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فجاءها فنظر اليها والى ما فيها فرجع وقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر بها فحجبت بالمكاره فرجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد ثم قال اذهب الى النار فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها فجاءها فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فرجع وقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها وهذا بسط قوله ﷺ حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات تم كتاب مشكوة الانوار حامدا لله الملك الغفار ومصليا على رسوله المختار وعلى اصحابه الاخيار من بدر بني يوسف غفر الله لهما ولاقربائهما ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات بلطفه وكرمه امين يا معين

تاريخ السنة بسبع وثلثين والف

١١٣٧

لا يسع بها

نهاية المخطوطة